بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وظهر له من الكرامات ما نعم السجلات وهي اشيا ظاهره بطول ذكرها ولقد ذكر في بعض كتبه
البنا خط يده الكريمه ما لفظه والله الى اعجب عانة العجب من وجه الحكمة الربانيه في امور ظهرت
وعجايب ستر في جهات الشافعيه والزيديه مع والله العظيم عصمك حارسه الى حاضر وجمع
اجوالي عن جمع من توهمني من ائمة الهدى عليهم السلام وهي امور كثيره نعوذ الحشر منها ان امرأة في
الجراحش طلبت في خبخ ما ركان معها حمار وهو من اعدا الما فسمع الحمار الوسلي وكان اذا دعت
الحمار وقالت يا وشلي قبلت هذه الايام انها ولدت ولدا راشه راس حمار وله ذنب حمار وحوافر
حمار وباقيه هيئة انسان وعاش ثلثه ايام وانتهت امه بقتله وانتشر ذلك في الاوطار ومما جرى في
الايام ان الامير ناج الدين صاحب كرما وصل الى حصن الحادات واختلف هو وهم وقاتلوه فلما
اذا جا الامام قال قاتلناه ورمناه فغشيته نار شربانه في الحال وبقي يعالج فوارانها وكما
ازالها من جانب انتقل الى جانب مرحشه وهو يصيح وهي تلطوبه من غير احراق فاغار واعليه
فقال لهم هنا شي لو اردتم الى قفاي انظروا ذكر فنظروه حنش عظيما قد التوى بيده فخلصوه منه
واراد واقله فقال لا اتركوه ثم قال شهدان الوشلي امام حق فزهد الحنش من عندهم وظهر هدى
الكلام فاصغ قناحتى وصل الينا اخوته والفقها الشلفون واخبرونا بصحة ذلك ومنها ان رجلين عهد
تقبح مارا مزاخراب بيتنا في مارفاضا به في يومه وجمع عظيم واخبرانه يشاهد حنشا عظيما
يأتي اليه وترك الحمار وندران شفي بعارة ما قد اخرب ووصل الينا الفقيه عبد الله قريش واخبرانه
مرّ على قبره فاخبروه ان شخصا نذر لنا راس من الغنم فنقط من راس حيب واتى منه الراعي فمضا
الراعي فوجد ذلك اللوم تحت الجبل فوجد رايضا على مجر وقد اضا به كثر فجا به حتى الجبر ثم مرّ به
مع الغنم فاخذ الذيب حتى غاب به ثم وجده بعد ذلك قايما عند الذيب لم يضره بشي ومن هذه
الامور اشا كثيره وعمر علي والله وجه الحكمة مع ضعف حالي وقصوري عن تعديم ممر اسكن من
ولا ذكر العمار ما لمن وحسن شيره راد على ما ظهر للناس بل والله ان الذي اظهره الله للناس اعظم مما
يظن وان امرء كما قال علي علم ووصف المومن انه تقول اذا مدح اللهم اغفر لي بما لا يعلمون ولا
تواخذني بما يقولون واجعلني فوق ما يظنون اللهم اني اعلم بنفسي منهم وانت اعلم بنفسي مني فمن
ذكر غاية العجب واعوذ بالله اركبون ذلك مرياب البلوى والاستدراج فاني والله لا اشيق
شيا من ذلك بقلنا هذا للفقه مع عبر زياده ولا نقصان من خط يده المباركه قلن وكنت اود الاكثر
جميع احواله منذ دعا الى موته صلوات الله عليه وابسطها سابا شافها لكن قد علم الكسيحه عذ ري
في ذكر ولله القايل ٥ اذا امارات المرء لم تر اشتا من الما يشتريه وهو وخيم ٥ فلا تجعن
لوما عليه وغشه بعد اله عذرا وان تلوم ٥ فصل ولما فرغنا من ذكر الآيه
ولي الله عليهم وشرح مشايخ من لجوالهم نوجه علينا الاشاره الى ذكر اشياء هم
المذكورين وعلو هم الما نعين لآثارهم واعلم ان المذكورين هم الذين قد يقرر ذكرهم وكبنا الفقيه
وهم الجم الغفير وذكر منهم المشاهير وهم السيد يحيى بن الحسين وولده الهادي والفقيه
حمزة بن حسن الصبيحي والفقيه محمد بن سليمان بن ابي الرجال وصنوه احمد والفقيه يحيى بن احمد بن حسن
يحيى بن يحيى والفقيه علي بن يحيى الوشلي والفقيه حسن بن محمد النحوي والفقيه يوسف بن احمد بن عبد
وولده يحيى والفقيه محمد بن مطهر والوالد عماد الدين يحيى بن احمد بن مطهر وغيرهم وهو اعلم وهو اعلم
والوالد بدر الدين محمد بن مطهر والوالد عماد الدين يحيى بن احمد بن مطهر وغيرهم وهو اعلم وهو اعلم
وردهم وطبقه ايضا قبلهم بطول ذكرهم شهر نهم يغني عن وصفهم وهم الذين حصلوا علم الفقه
وهذبوه ودونوه ودققوه واوردوه واجفايفه وحققوه واوضحوا عباراته وقرروه ٥
وادنوا شوارده وقربوه ٥ واطلعوا على مكنونه ودربوه ودراسوه ٥ وبسطوا فيه وشرحوه ٥
وكرروه وقرءوه ٥ وتدبروا فصوله وابوابه وجمعوه ٥ وكشفوا غوامضه واوضحوه ٥
وضنفوا فيه الكتب العظيمه الرايقه والشروح المفيده الفايقه ٥ وعلقوا التعاليق النفيسه الكافيه
النافعه الشافيه الوافيه وهي في ايدي اهل العصر هذا وله محكمه متنا شخه معروفه مشهوره
والها ذكرك اشهر من نار على علم فلي حاجة بنا الى ذكر صفات افرادهم وافرادها ونسأل الهم
واحوالها ووضفهم ووصفها ومدح كتبهم وتعدادها العدم مناسبته وضو الحسوس بالبصر
نعم غير خافيه على اهل عصرنا فلذلك وقع الاشتغنا عن ذكرها ووصفها وشوق يعرف ذلك
ايضا من بعدنا تواتر اخبار رجال عن رجال الامر ضعيف هيئه ولله القايل ٥ فلا تقف عن شيي من قد
ورثته وها شبطعت من خير لتشكر فازدد ٥ فجزاهم الله عن المسلمين والاسلام خير اكثيرا
وانيل الجزا واوفر الاجر وكنا قد شاهدنا من العلما في وقتنا وعصرنا شاسا الجم الغفير
ثم توفي الا العليل ٥ فاه ثم اه من انقراض العلم ودروسه وافول انواره وشموسه
وبالله سبحانه الموفق للاقتدا بهم والاهتدا بهديهم الى اطيب طرق يا
ثم نشرع في الكلام على اشيا في البستان بعون الملك الديان وله

في اول خطبة البستان ۞ القادر قال في النهايه في اسما الله سبحانه القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغه والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ قال فيها واللطيف من اسما الله تعالى وهو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقايق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه **قوله** واشهد ان محمدا عبده ورسوله ۞ اعلم ان اشتقاق محمد من الحمد وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد قال ابن عباس كان صلعم ينتسب الى ادد ولا يزيد على ذلك ثم اختلف النسابون فيما قبل ذلك قال في البرزات ولا يجوز لاحد ان يعد نسبه ولا نسب غيره الى ادم لان الله سبحانه نفى العلم عن غيره بقوله تعالى لا يعلمهم الا الله وكان ابن مسعود اذا قرا هذه الايه قال كذب النسابون وفي الحديث ما خلق الله ولا ذرا ولا برا افضل من محمد وقال الشيخ الزمخشري في مدحه صلعم ۞ ومن في كتاب الله كل مديحه فكل مديح ما خلا ذاك ناقص ۞ وقال الامام المتوكل المطهر بن محمد بن سليمان في مدحه صلعم ۞ ماذا اقول وما عسى وما ادري في مدح من ضمنت مدايحه السور ۞ **قوله ونصح الامه** قال في النزهه الامه على ثمانيه اوجه **اولها** اتباع كل نبي كما نحن امة محمد صلعم **وامه** جماعه لقوله تعالى امة من الناس **وامه** رجل جامع للخير يقتدى به كقوله تعالى ان ابراهيم كان امه قانتا لله **وامه** دين ومله لقوله تعالى انا وجدنا اباءنا على امه **وامه** حين وزمان كقوله تعالى الى امه معدوده وقوله تعالى وادكر بعد امه اي بعد حين **وامه** قامه يقال فلان حسن الامه اي القامه **وامه** رجل منفرد بدين لا يشاركه فيه احد لقوله صلعم يبعث زيد بن عمرو بن نفيل امه وحده قال في الاستيعاب وكان على دين ابراهيم علم حتى مات قالت اسما بنت ابي بكر رايت زيد بن عمرو مسندا ظهره الى الكعبه وهو يقول يا معشر قريش والله ما اكل ما ذبح لغير الله والله ما على دين ابراهيم احد غيري قلت وفيه يقول ورقه بن نوفل ۞ رشدت وانعمت ابن عمرو وانما تجنبت تنورا من النار حاميا ۞ وقال سعيد بن زيد للنبي صلعم ان زيدا كما قد علمت فهل نستغفر له فقال نعم واستغفر له صلعم **وامه** ام يقال هذه امه زيد اي ام زيد قال في البرزات والاخلاق ان امة النبي صلعم افضل الامم لقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ۞ **قوله فلا عيب فيه الا انه فاق** هذا من حسن قول النابغه الذبياني واسمه زياد بن عمرو يمدح الحرث بن ابي شمر وعمرو بن الحرث في يوم اتاه حين قتلوا المنذر بن ما السما ۞ ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم

بهن فلول من قراع الكتايب ۞ تورثن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب ۞ من القصيده التي اولها كليني لهم يا اميمة ناصب ۞ وليل اقاسيه بطي الكواكب ۞ وهي كبيره مشهوره وحليمه ابنة الحارث كانت تطاعن به في الحرب فسمي يوم حليمه باسمها وسمي ما السما لانه كان يجعل ماله في الجدب بدلا من القطر وقيل حليمه اسم موضع كانت به وقعه **قوله خلا عن ادلة المذاهب** واعلم انه يقال للدليل سلطان من سلط الزيت لانارته كانارة السليط قال سبحانه ان عندكم من سلطان قال المتنبي ۞ وليس يصح في الافهام شي اذا احتاج النهار الى دليل ۞ **قوله حلاه** ورد في الاثر وذلك كقوله صلعم من نقل عني الى من لم يلحقني من امتي اربعين حديثا كتب في زمرة العلما وحشر في جمله الشهدا والاثار في ذلك كثيره **قوله والشكر فعل ينبي عن تعظيم المنعم** قال في النهايه وفي الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس قال فيها معناه ان الله تعالى لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس اليه ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من كان لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي محبتك مقرونه بمحبتي فمن احبني يحبك ومن لم يحبك لم يحبني وعن عمر رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول اللهم اجعلني من القليل فقال عمر ما هذا الدعا فقال الرجل اني سمعت الله تعالى يقول وقليل من عبادي الشكور فانا ادعو ان اكون منهم فقال عمر كل الناس اعلم من عمر **قوله انا فطرتها** قال في المقاليد والنهايه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطره والفطره الابتدا والمعنى انه يولد على حالة محموده لو ترك عليها لاستمر عليها وانما يعدل عنها لافه من افات البشر **قوله والرازق لجميع الخلق في الحقيقه هو الله** قال سبحانه وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم وقال سبحانه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها قال في المقاليد قال سبحانه على الله بلفظ الوجوب والرزق تفضل الا انه لما ضمن ان يتفضل به انقلب التفضل واجبا كالنذور للعباد فصار واجبا قال فيه فليهتم المكلف بما يجب عليه من اصلاح اخرته ولا يشتغل بما ضمن له ربه فهو واصل اليه لا محاله قلت وقال الشاعر كلوا اليوم من رزق الاله وابشروا فان على الرحمن رزقكم غدا ۞ وقال الاخر ۞ قد قسم الله بين الخلق رزقهم لم يخلق الله من خلق يضيعه ۞ قال في النهايه وفي الحديث من كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه قلت فيجب على المكلف الرضا بما قسم الله له والتسليم لامر الله والتفويض الى الله في جميع الامور وعن علي علم رضيت بما قسم الله لي وفوضت امري الى خالقي لقد احسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقي ۞ وقال الاخر ۞ اتعب نفسك في الارزاق تطلبها وامضيت عمرك في كد وفي نكد ۞ تبغي الزيادة والارزاق قد قسمت بين العباد فلم تنقص ولم تزد ۞

لو طرت من السما والارض مهدا وفي شوره الما فوق الرزق لم تجده ٥ هون عليك فان الرزق عن قدر باتي ولو انه في جبهة الاسد ٥ وقال اخواذا طلبت من الجوايح حاجة فادع الاله واحسن الاعمالا ٥ فلعطينك ما اراد بقدرة فهو اللطيف لما اراد فعالا ٥ ان العباد وشانهم وامورهم بيد الاله يقلب الاحوالا ٥ فدع العباد ولا تكن يسوالهم لهجا تضعضع للعباد سوالا **قوله المتكبرون** قال في النهاية وفي الحديث يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر حتى يطوا سجينا قال له بولس وقال فيها ان جهنم واد يقال له هبهيب يشكله الجبارون وفي الحديث من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر قصمه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن اكثر من ذكر الله احبه الله وفي الحديث المومنون هينون لينون بالتخفيف فيها قال ابن الاعرابي هما بالتخفيف مدح من السكينة والوقار والسهولة فاما بالتثقيل فذم وليس المراد هاهنا بالتثقيل **قوله ضاعف له في النعمه** وقد قال له واسبغ عليكم نعمه ظاهره وباطنه فالظاهره كما يعلم بالمشاهده والباطنه ما لا يعلم الا بالدليل اي بدليل العقل والشرع والباطنه ما لا يعلم اصلا كم في بدن الانسان من نعمه لا يعلمها الانسان ليس نعم الله لا يحصيها الا هو جل جلاله قال سحبه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقيل الظاهره الاسلام والباطنه الستر للعيوب وقيل الظاهره حسن الصوره وامتداد القامه وتسوية الاعضا والباطنه المعرفه اي العلم بالشي وقيل غير ذلك قال في القلايد وكان نوح ضلوات الله عليه كثير الشكر على النعم قال سحبه فيه انه كان عبدا شكورا اي عظيم الشكر فكان اذا اكل قال الحمد لله الذي اطعمني ولو شا اجاعني واذا شرب قال الحمد لله الذي سقاني ولو شا اظمانى واذا اكتسا قال الحمد لله الذي كساني ولو شا اعرانى واذا اجتذا قال الحمد لله الذي خذ الي ولو شا الحفاني واذا قضا حاجته قال الحمد لله الذي اخرج عني اذاه في عافيه ولو شا حبسه قيل وكان معجزه نوح ظم بلوغ صوته من المشرق الى المغرب وانه بنى على شيبته نحو طول عمره لم ير شيب ولا هرم وكان عمره الف سنه واربعمائه سنه وقد قال سحبه ومن شكر فانما يشكر لنفسه اي فما نفع شكره يعود الا الى نفسه لانه بحط عنها مشقة ما اوجب الله عليه من الشكر ويضوعها عن كفران النعمه ويستدعم النعمه ويستديم المزيد ولهذا قيل الشكر قيد للنعمه الموجوده وصيد للنعمه المفقوده قال سحبه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ومن يكفر النعمه فلم يقم شكرها والله سحبه غني عن الشكر كريم بالانعام على الشاكر والكافر وقال جل جلاله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم واممتم وكان الله شاكرا عليما قال في القلايد نقدر ما يفعل الله بعذابكم اي ينتفع به من الغيظ ام يدرك به الثار ام يشتفي به نفعا ام يندفع به ضررا كما يفعل الملوك وهو الغني الذي لا يجوز عليه شي من ذلك فان فهم شكر نعمته وامتثم به لم يعذبكم وقدم الشكر على الايمان لان العاقل يعلم اولا انها عليه من عظيم النعم فيشكر شكرا مجملا فاذا انتها به النظر الى معرفة المنعم آمن به شكر شكرا مفصلا وكان الشكر مقدما على الايمان وضازكانه اصل التكليف ومدارع فالفه شكر شكرا مفصلا من ارتجا الاتي للعباد واداعاها الى الشكر والاجتهاد **قلت** وفي الشكر وهاها الايه من ارتجا الاتي للعباد واداعاها الى الشكر والاجتهاد **قلت** وفي الشكر مبتغى الزياده وطريق الى الشعاده من شكر قليلا استوجب جزيلا وقيل ان الله سبحانه الانعام منكم فاقدم من فايدته واستفد بعضلكم من فضله ولبه القايل ٥ سأشكر ما اوليتني جليلك الانعام منكم فاقدم ومجملا ٥ والى وان لم اوات ما تستحقه فاني بعمرجا هد غير موتلي ٥ واذبه واشوه في كلا ناد ومحفل ٥ واحوه لين كان شكري دون ما تستحقه لقد كملا اوليتنيه ولاحيت الايام واتصل العمر ٥ ولاخره لين كان شكري دون ما تستحقه لقد كملا اوليتنيه وان من الشكر فانت الذي بلغتني كل منية واوطانيخ حد الزمان على قشر ٥ فان من شكر اكتسبه من الشكر ٥ اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها كل الشكر ٥ فكيف باوج الا تسلوه بفضله

ومن اوات رفت مدحا فات فيه فقي الا ادري ٥ على انها تولى وتبلى وتسلى بقدرك والتقصير فيه على قدره ٥ مقصر اوان رفت مدحا فات فيه على ما تولى وتبلى وتسلى بقدرك والتقصير فيه على قدره ٥ ولاخره الهي لك الحمد الذي انت اهله على نعم ما كنت منكلها اهلا ٥ متى ازدد ثقصيرا تزد بي فضلا ولاخره الهي لك الحمد الذي انت اهله على نعم ما كنت منكلها اهلا ٥ متى ازدد ثقصيرا تزد بي فضلا كما يقصر اشوجب الفضلا ٥ قلت فالحمد لله الذي الهمنا الشكر والحمد من موجبات شكره وجده ربنا له التوفيق لاسباب اللطف من عنده قال في النهاية وفي حديث لحشر جاد نواهد الطويل يذكر الله واغفلوا الورن عنها وتعاهدوها وتعاهدوا بالسيف المصقال ٥ وقال الحكم لاخر اي كيف اصبحت قال اصبحت وما من نعم الله ما لا يحضيه مع كبر ما تعضيه فما ادري ايهما اشكر جميل ما نشر او قبيح ما ستر **قوله غالبا** احترز من العقل فانه ينعقل الانسان دون ونه **قوله وفهمه** قال في القلايد الانسان هو الذي يختار السعاده او الشقاوه ويحفظ النفسه وليس من الله سحبه الا التمكين والمن الشيطان الا التزين **قوله وفيه نظر** وذلك لانهما اسما فعل المصدر لمفعول اعني الفعل من الجعل والله اعلم **قوله الله لا اله الا هو** وعن ابن عباس من قال لا اله الا الله فلقد علق على اسمها الكبير رب العالمين لقوله تعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ذكره في القلايد **فايدة** قال في القلايد انما قال سحبه ان الله كان عليما حكيما ولم يقل في الايات القرانيه الشريفه فلعط كان مفيدة ان هذه صفته جل جلاله المشتهره فيما لم يزل وهو الان سحبه موصوف بها ففايده لعط كان الاشعار بانه تعالى متصف بالعلم والحكمه في الماضي والمستقبل **فايدة اخرى** قال حميد الطويل لسليمن بن علي لم كنت عصيت الله

الاحنف انه بلغه ان رجلا يغتابه فقال عُثَيْثَة تقرض جلد أملس وهي تضعين
عُثَنه وهي دُوَيبة تاكل الصوف والجمع عُثّ ٥ واوحا الله سبحنه الى موسى من مات تائبا من
الغيبه فهو اخر من يدخل الجنه ومن مات مصرا عليها فهو اول من يدخل النار ٥
وسمع اعرابي قوما يغتابون رجلا فقال انصتوا عن عيب من لو كان حاضرا لاترعم الى
مدحه فرب مغتاب لغيره بما هو فيه ومادح شواه مالا يعرف منه وقيل لعمرو بن عبيد
لقد اغتابك فلان حتى رحمتك فقال اياه فارحموا وعنه صلعم ما من امرئ مسلم يرد عن
عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمه وعنه صلعم المستمع
للغيبه احد المغتابين والغيبه اشد من الزنا فمن نصر اخاه برد غيبته نصره الله في
الدنيا والاخره ومن خذله خذله الله في الدنيا والاخره **قوله لعصكم** لعصا يعني
فاما الفاسق فلا غيبه له لقوله لا غيبه لفاسق ولا مجاهر ولقوله صلعم من القى جلباب
الحيا فلا غيبه له **قوله ما يرا لنفسه** وفي الحديث الدين النصيحه لله ولرسوله
ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم قال في النهايه والنصيحه كلمه يعبر بها عن جمله هي
اراده الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمه واحده تجمع معناه غيرها
واصل النصح الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنا النصيحه لله تعالى صحة الاعتقاد في
وحدانيته وخلاص النيه في عبادته والنصيحه لكتاب الله هي التصديق به والعمل بما فيه
ونصيحة رسوله صلعم التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة
الائمه ان يطيعهم في الحق ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم قلت
وتذكر فاسك تناسب المقام يقال نصيحه في تحشين خير من خديعه في لين
ويقال امحض اخاك النصيحه وان كانت عنك قبيحه وعنه صلعم تهادوا النصايح
ولا تهادوا الاطباق ما عندكم ينفد وما عند الله باق **قوله نوع غل** قال
في الديوان والمقاليد والغل هو الحقد قلت والاشاره الى الناس سبب التقاطع
والوحشه فيما بينهم وبه القايل ٥ اشات اليّ فاشتوحشت مني ولو احسن اشتكى
الجميل ٥ **قوله قرنه وثوابه** قال في النهايه وعنه صلعم اتقوا النار ولو بشق
تمره **قوله ولا يرضون بالظلم الذي وقع عليه** قال في المقاليد والنقم
من جهة الله سبحنه للظلمه هي نعم من الله سبحنه على المسلمين لما فيها من اللطف للمكلفين
والاعتبار والردع عن ارتكاب المحارم والتحذير عن مثل حالهم قال في الثمرات

ولا يخفى

المنكر الذي يجب فيه المعاونه لان هناك له ولايه وانما يجب ذلك
لوجوب فرض المعاونه على البر والتقوى فاعلموا ذلك وارشدوا ذلك
الاصل وما شابهه من الاصول المستقيمه فذلك اثر الاسلام ثبت الله
اركانه وشيد بنيانه فهذا ما اتفق من الجواب وسئل الله الثبات والمعونه
انتهى كلامه صلوات الله عليه بلفظه قلت وقد وقع من رجل
شمى شرى بن ابراهيم من الجبريه اهل القلوب المراض على مولانا صلوات الله عليه
في ذكر هذا الاعتراض واورد في اعتراضاته الحجج الشاقطه والعلل العليله الباردة
التي نعلم اليقين انها لا جدوى تحتها ولا فائده ولا في ذكرها مصلحه عايده
ولا صحه لها ولا ثبوت وانما هي وهن من بيت العنكبوت وقال لو كان كذا وكذا
وحتى وحتى ولم نعلم صحة قول مولانا علم وبطلان اعتراضاته من وجوه شتا
لا يرتضيها عوجا ولا امتا لو سئل عنها الجماد لافتا وكان هذا الخبري من
اكابر الجبريه وجاهلهم بضعفا وقد اجاب على اعتراضاته الباطله الفقيه
العلامه النقاد النحرير جمال الدين عمران بن الحسن بن ناصر العذري الشنوي
رحمه الله بكتاب جليل وتاليف نبيل شماه التبصره لمذهب العتره الطاهره وابطل
اعتراضاته الكاشفه الغاشيه بالحجج الصحيحه الصريحه الواضحه والبراهين
الساطعه الظاهره اذا جاء موسى والقا العصا فقد بطل السحر والساحره
وذكر في ذلك الكتاب جمع من قام بالاحتساب من اهل البيت وغيرهم مع
الاسهاب في ذلك والاطناب وذكر رجال العدالة على مراتبهم وعلومهم
وفضايلهم واتا فيه باحسن ترتيب واقضم خطاب واوضح بيان واعجب
عجاب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله الاطياب
ما لمع البارق وشن الشحاب قلت وتمام هذي الكلام تم بحمد الله الملك
العلام ما اردناه من الكلام فالحمد لله على الابتدا والتمام ونساله ان يجعل
ذلك خالصا لوجهه مطابقا لما يريد جل جلاله منا وان يلطف بنا ويتجاوز
عنا ويوفقنا الى ما يحب ويرضا وان يجعل خير اعمالنا خواتمها وخير
ايامنا يوم نلقاه وان يصلى على محمد وعلى اله الكرام ويشرف ويكرم

الهي وسيدي اني قد علمت انك ان عذبتني فبقبيح فعلي وسوء عملي
لكني اقسم بحولك على ما عصيتك جاهلا بعظيم وما تعمدت التعمد ولا تعمدا
بالم عقابك وفوات حزيل ثوابك لكن اشوتني نفسي امارة بالسوء فاعتمت
في القلب عيني محدقة الى جلال سلطانك فسلبت بذلك دفاع الحيا وفتحت
عينا متضرعة لعظيم عفوك وغفرانك فانهزم الخوف بجيش الرجا الهي
وسيدي تعالت ان يرد بالملك الانتقام بالعصيان او ينقصه عظيم العفو
والاحسان ياواني الوعد يا عدل الوعيد انت الغني المالك ونحن الفقراء العبيد
جهلنا يلوذ بحلمك وضعفنا يلوذ بقوتك وخوفنا يستغيث بامانك وذنوبنا تلتجي
بغفرانك فافعل ما تفعله الرب الكريم وقد استعطفه العبد اللئيم فانت البر
الرحيم الحليم واسمك الرحمن الرحيم الهي وسيدي اني في مقامي هذا استغفرك
واتوب اليك من كل ذنب سا قتني اليه الشهوة وحملتني عليه الهفوة نادما
على فعله عازما على ان لا اعود الى مثله عازفا للنفس عن ابرام هذا العقد
والوفاء لك بهذا العهد الابعاصم من لطفك عن الغي ذا بد وتوفيق الرشد قايد
فاعزز ربي واقبل توبتي واعني على جهاد نفسي ودفاع عدوي وعدوك
الشيطان الرجيم حتى تكفيني من الذين يخافونك امنين وتتوفاهم الملئكة طيبين
وصلى الله على سيدنا محمد الامين وعلى اله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

الحمد لله العلي العظيم

وكان الفراغ من كتبه نهار السبت
ثاني وعشرين شهر جمادي
الآخر عام
والحمد لله العلي العظيم

لعبد الله الامام

اما ما الكاريا وجودي بجوده واصل النماي واصل وحته فرعي
لما امتنعوني الصرف من غير علة ومعرفتي قد لازمت مانع المنع
والي العبد الله والملك ملكه يصرفي النصب والخفض والرفع

عمر المهازهي

دولة كم درست الدارينا المعوض عنها وفرحاصر الله المحسن منها

نهاية المخطوطة